

دعا مجلس الوزراء السعودي الذى اجتمع اليوم، الاثنين برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز القوى اليمنية إلى الالتفاف حول رئيس الجمهورية التوافقي عبد ربه منصور هادى.

وقال وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز خوجة فى بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية: "ندعو كافة القوى السياسية اليمنية والأطراف المعنية إلى مساندة الرئيس اليمنى عبدربه منصور هادى فى جهوده للمضى قدماً فى تنفيذ المبادئ التى نصت عليها المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية".

وأضاف البيان: "هذه المبادرة التى كانت السعودية ودول مجلس التعاون الخليجى فى أساسها وراعتها الرئيسية، حظيت بدعم ومساندة المجتمع الدولى للوصول بإذن الله إلى كل ما يحقق للشعب اليمنى ما يتطلع إليه من أمن واستقرار".

من ناحية أخرى قال مجلس الوزراء السعودى: "نعرب عن الأسف للتصعيد الخطير فى أعمال العنف من قبل النظام السورى فى العديد من المدن والقرى السورية".

وأشار المجلس إلى أن عدم الالتزام بخطة موفد الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفى أنان التى تنتهى مهلتها يوم غد العاشر من أبريل يظهر مدى تعنت النظام السورى وعدم احترامه لالتزاماته العربية والدولية التى سبق أن وعد بها".

وحت مجلس الوزراء المجتمع الدولى على بذل كل الجهد لحماية المدنيين السوريين وإيجاد حلول ناجعة للوضع المتأزم فى سوريا.

وكانت صحيفة ديلي تلجراف البريطانية قد نشرت أن خطة السلام التى اقترحها مبعوث الأمم المتحدة كوفى أنان لسوريا والتي تنص على وقف إطلاق النار بين ميليشيات بشار الأسد والثوار السوريين شارفت على الانتهاء.

ورغم الإشارات التى لاحت الأسبوع الماضى لنجاح الخطة مع انسحاب الميليشيات الحكومية السورية من مراكز السكان، فى أعقاب توقف إطلاق النار على مدار 48 ساعة، لكن وزير الخارجية السورى قال: "قبل انسحاب أى قوات فإن الحكومة بحاجة لكتابة ضمانات من مقاتلي المعارضة بأنهم سيلقون سلاحهم أرضاً".

وأشارت الصحيفة إلى أن رياض الأسعد - رئيس الجيش السورى الحر الذى يضم مقاتلي المعارضة - رفض منح مثل هذه الضمانات، وشدد على أنه لا يعترف بالنظام.

يشار إلى أن نظام الأسد أطلق طائرات ميغ 21 لقصف المتظاهرين فى المدن بعد أن كان يكتفى بالأسلحة الثقيلة كالدبابات والمدفعية.

وجاء هذا التصعيد بعد أن واصل ارتكاب مجازره حيث قتل اليوم وأمس العشرات فى عدة مناطق، رغم مزاعمه بشأن الموافقة على خط كوفى عنان.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)